



الصوم ممنوع طيبا  
على المصايين  
بكورونا

17ص3

أل جي: نهاية غير سعيدة  
لهاتف أقل نداء

10ص3



الحوار الاستراتيجي  
عنوان فضايف لمفاوضات  
بغداد وواشنطن

3ص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 06/04/2021

23 شعبان 1442

السنة 43 العدد 12022

Tuesday 06/04/2021

43rd Year, Issue 12022

# العرب

## الأمير حمزة يختار التصعيد خوفا من التهميش

ولي العهد الأسبق الأمير الحسن ينزع فتيل الأزمة مع ولي العهد السابق



الحل من داخل العائلة

وتقاذفت عدة أطراف اتهامات بشأن وجود أصابع إسرائيلية وإخوانية وخليجية خلف الأنشطة التي تستهدف أمن الأردن. ومن شأن الغموض الذي يرافق المحادثات التي يملكها الأردن ويتم التمسك عليها أن يعزز هذه الأقاويل.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية السبت إن من بين المعتقلين باسم عوض الله أحد المقربين من الملك والذي شغل منصب وزير المالية، وكذلك الشريف حسن بن زيد عضو العائلة المالكة.

وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قال الأحد إن التحقيقات كشفت وجود ارتباطات بين باسم عوض الله وجهات خارجية (...) لتنفيذ مخططات أتمه لزعة الاستقرار، دون تحديد تلك الجهات.

وأضاف أنه تم رصد اتصال "شخص له ارتباطات بأجهزة أمنية اجنبية مع زوجة الأمير حمزة (...) يضع خدماته تحت تصرفها ويعرض عليها تأمين طائرة فوراً للخروج من الأردن لبلد اجنبي"، في إشارة إلى إسرائيلي يدعى روي شابوشنيك يعيش في أوروبا وهو بعمر الأمير حمزة.

وهو الجيش حذر الأمير من تصرفات قال إنها تمس "الأمن والاستقرار" في الأردن.

والأمير حمزة هو الابن الأكبر للملك الراحل حسين من زوجته الملكة نور، وكانت علاقته جيدة رسمياً بأبيه الملك عبدالله وهو قريب من الناس وشيخوخ العشائر.

وسمى الملك عبدالله الأمير حمزة ولياً لعهد عام 1999 بناءً على رغبة والده لكنه يحاول كسب ود أبناء العشائر الأقل حظاً الذين شعروا في السنوات الأخيرة بوطأة الانكماش الاقتصادي وعجز الدولة عن مواصلة توفير الوظائف التي كانت تستوعب لفترة طويلة أبناء العشائر في المناطق الريفية والبدوية.

وقال رئيس الأركان الأردني اللواء يوسف الحنيطي إن قوات بلاده وأجهزتها الأمنية قادرة على مواجهة "أية مساع يراد بها تقويض أمن الوطن وترويع مواطنيه، وزعزعة أمن واستقرار المملكة".

وجاءت تصريحات اللواء الحنيطي خلال مناورات للقوات المسلحة الأردنية يبدو أنها أعدت على عجل للتأكيد على تماسك الجيش والأمن من وراء الملك.

هسه (الآن). بس أنا أكيد مش راح ألترم لما يقول ممنوع تطلع، ممنوع تعرب، وممنوع تتواصل مع الناس. وبس مسموح لك تشوف العائلة".

وأضاف "هذا شوية يعني أتوقع إنه مش مقبول باي شكل من الأشكال، وحالياً منتظر الفرج".

ولا يعتبر الأمير حمزة مصدر خطر على النظام الملكي الذي يتمتع بالتأييد الكامل من الجيش والأجهزة الأمنية، لكنه يحاول كسب ود أبناء العشائر الأقل حظاً الذين شعروا في السنوات الأخيرة بوطأة الانكماش الاقتصادي وعجز الدولة عن مواصلة توفير الوظائف التي كانت تستوعب لفترة طويلة أبناء العشائر في المناطق الريفية والبدوية.

وقال رئيس الأركان الأردني اللواء يوسف الحنيطي إن قوات بلاده وأجهزتها الأمنية قادرة على مواجهة "أية مساع يراد بها تقويض أمن الوطن وترويع مواطنيه، وزعزعة أمن واستقرار المملكة".

وجاءت تصريحات اللواء الحنيطي خلال مناورات للقوات المسلحة الأردنية يبدو أنها أعدت على عجل للتأكيد على تماسك الجيش والأمن من وراء الملك.

عمان - قالت مصادر أردنية مطلعة إن التصعيد في تصريحات الأمير حمزة بن الحسين، ولي العهد السابق، يعود إلى خوفه من أن سكوته يعني نسيانته وتهميشه، لكنه اضطر إلى قبول وساطة الأمير الحسن بن طلال الذي كلفه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بالتواصل معه لنزع فتيل الأزمة.

وأشارت المصادر إلى أن الأمير حمزة شعر بأن الاهتمام الشعبي به قد تراجع بعد أن فقد صفته الرسمية في الدولة، ولهذا فهو يريد لفت الأنظار إليه.

وأضافت أن الملك عبدالله الثاني يعرف أن المسألة كلما توسعت وزاد اللغط بشأنها فإنها تمس الأسرة الهاشمية ومكانتها، ولهذا فقد بحث صيغة توفيقية داخل الأسرة من خلال تكليف الأمير الحسن بقاء الأمير حمزة والتحدث إليه وفهم حقيقة القصة من عنده قبل غيره.

وقال بيان للديوان الملكي مساء الإثنين إنه في ضوء قرار الملك التعامل مع موضوع الأمير حمزة إظهار الأسرة الهاشمية "أكل هذا المسار لعمة الأمير الحسن الذي تواصل بدوره مع الأمير حمزة".

وأضاف البيان أن الأمير حمزة "أكد بأنه يلتزم بنهج الأسرة الهاشمية، والمسار الذي أوكله الملك إلى الأمير الحسن".

وكان مسؤولون أردنيون قد أعلنوا أن جهوداً تجري لتسوية الأزمة في إطار العائلة المالكة في أول خلاف صريح من نوعه منذ أعوام طويلة، غير أن الأمير حمزة غير متعاون.

ولم يظهر في كلام ولي العهد الأردني السابق ما يفيد بأنه جزء من "أي مؤامرة"، كل ما في الأمر أنه مزعج من طريقة التعامل معه بوضعه في الإقامة الجبرية. ومع ذلك فقد قال إنه لا ينوي التصعيد، وهو ما يفتح الباب أمام المساعي الهادفة إلى تطويق الموضوع داخل الأسرة الهاشمية الحاكمة في البلاد.



وقال الأمير "أنا ما بدى أتحرك عشان أبداً أصعد اللواء يوسف الحنيطي قاردون على مواجهة أية مساع يراد بها تقويض أمن الوطن"

## تركيا تركز على الاختراق الناعم في موريتانيا والسودان

أنقرة - تسعى تركيا إلى ملء الفراغ الذي تركه تراجع دول المقاطعة عن الاهتمام بكل من موريتانيا والسودان بعد المصالحة التي تمت في قمة العلا السعودية في يناير الماضي.

ودعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الأيام الأخيرة كلا من رئيس مجلس السيادة في السودان عبدالفتاح البرهان والرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني لزيارة أنقرة، في خطوة داعمة لإستراتيجية تركيا في التمدد الناعم في البلدين.

ويركز الأتراك في جذب نواكشوط والخرطوم على وعود بالاستثمارات وإطلاق المشاريع. وتجذب هذه الوعود صدى لدى المسؤولين في البلدين بعد فشلهم في الحصول على دعم كاتنا بيمينان النفس بالحصول عليه خلال وجودهما في حلف دول المقاطعة بمواجهة قطر وتركيا وجماعة الإخوان المسلمين.

وتسعى تركيا إلى التعلم من درس "أنصاف الحلول" الذي مارسه مع السودان وكانت نتائجه استبعادها بشكل مذل بعد سقوط نظام عمر البشير، وتريد هذه المرة أن تكون جزءاً من تركيبة سياسية واقتصادية وحضور ثقافي يتحمل الهزات السياسية.

وحصل السودان على دعم خليجي في المرحلة التي تلت الثورة التي أطاحت بحكم عمر البشير المتحالف مع الإسلاميين. لكن التعديلات الداخلية في المرحلة الانتقالية في البلاد قللت من حماس الداعمين الخليجيين الذين وجدوا أنفسهم بعد ذلك مهتمين بقضايا أخرى بينها المصالحة الخليجية ومسار السلام الجديد مع إسرائيل، فضلاً عن تداعيات استلام جو بايدن كرسي الرئاسة في الولايات المتحدة من حليفهم دونالد ترامب، وهي تداعيات غيرت اهتمام هؤلاء الداعمين.

في المقابل حصلت موريتانيا على دعم لتطويع قطاعات تنمية حيوية في البلاد، وخاصة في معركتها ضد الإرهاب والتيارات الإسلامية المتشددة ومنها الإخوان المسلمون، لاسيما في فترة حكم الرئيس السابق محمد ولد عبدالعزيز الذي حمل لواء مواجهة الإسلاميين.

وقال مراقبون إن تركيا تريد الاستفادة من عقب الموريتانيين والسودانيين على المناحن الخليجيين، لكنها لن تتكفي بالوعود لنواكشوط والخرطوم خصوصاً

## جيمس بوند الإيراني يثير غضب المعتدلين وترحيب المتشددين

«غاندو» مسلسل يضحّم بطولات الحرس الثوري ويهاجم الحكومة



يدخلان في محادثات مع الولايات المتحدة بشأن برنامج إيران النووي. وقال المحلل السياسي جيمس بونسيان المقيم في طهران إن "غاندو" على مدار موسمه "عكس الحقائق وكشف عن وجود صدع في المؤسسة وخلافات في النظام الحاكم".

وبدت بعض المشاهد في الحلقتين الأخيرتين وقد تم تحريرها بشكل فظ في نهاية مفاجئة وغريبة، مما أثار انتقادات بشأن تدخل الحكومة المحتمل في المسلسل وحذف المشاهد التي تنتقدها. إلا أن حسام الدين أشنينة مستشار الرئيس حسن روحاني أكد على أن الحكومة لم تعطل بث المسلسل أو تضغط من أجل حظره.

ويضع الموسم الثاني المتكون من 13 حلقة، والذي تزامن عرضه مع أعياد رأس السنة الفارسية "نوروز"، عملاء المخابرات الإيرانية في مواجهة جواسيس غربيين يحاولون التسلل إلى الحكومة الإيرانية وجمع معلومات سرية حول المفاوضات النووية، وسط حملة من الضغوط الاقتصادية الأمريكية.

وتظهر شخصية تشبه الصحافي الإيراني روح الله زم، الذي كان يعيش في فرنسا واستدرج إلى مدينة النجف في العراق، حيث تم اختطافه من قبل عملاء إيرانيين وأعدم في ديسمبر الماضي. ويعتقد أن أحد الدبلوماسيين الخونة في المسلسل يمثل في الواقع اثنين من نواب وزير الخارجية طريف، الذين

تطبيق الدردشة الصوتية الشهير "كلوب هابوس"، واصفا إياه بأنه "كذبة من البداية إلى النهاية".

وسبق لطريف أن بعث برسالة احتجاج رسمية إلى المرشد الإيراني علي خامنئي عند عرض الموسم الأول من المسلسل صيف عام 2019.

واحتل الموسم الأول عناوين الصحف لتصويره عملاء استخبارات إيرانيين يحاربون جاسوساً أميركياً خارقاً، يشبه إلى حد كبير الصحافي في جريدة واشنطن بوست جيسون رضائيان. وقبل إطلاق سراحه في صفقة تبادل أسرى في عام 2016، أمضى رضائيان 18 شهراً في سجن إيراني بتهمة التجسس، التي أنكرها هو والمسؤولون الأميركيون.

وعندما ظهرت مشاهد غير محذوفة الأعداء على موقع "إبارات"، وهو النسخة الإيرانية من موقع يوتيوب، انتشرت التكهات على وسائل التواصل الاجتماعي حول الرقابة الحكومية المحتملة.

وأظهرت المقاطع أن حلقات تم بثها الأسبوع الماضي قد غيرت الحوار واستبدلت كلمة "الرئيس" بـ"المسؤول". وتمنح أحداث المسلسل قيمة للمتشددون في إيران بينما تصور وزارة الخارجية الإيرانية على أنها جهة غير كفؤة، الأمر الذي أثار الاستياء بين أوساط المعتدلين داخل الحكومة.

وانتقد وزير الخارجية محمد جواد ظريف الموسم الثاني من المسلسل على

طهران - أثار مسلسل عن التجسس عرض على قنوات التلفزيون الإيراني ضجة امتدت من المشاهدين إلى المسؤولين، فضلاً عن التهكم على أحداث المسلسل التي وصفت بالعاثية.

ويروي مسلسل "غاندو" مآثر وبتولات عملاء الحرس الإيراني، بأسلوب سلسلة أفلام جيمس بوند، أو بطريقة فيلم الإثارة جيسون بون.

وبدت التداعيات على أحداث المسلسل أشبه بسجال بين الحلقات المتشددة داخل النظام الإيراني المرعبة به، والمعتدلين الذين وصفوه بالخرافة.

ولام المتشددون وغيرهم من المعجبين بالمسلسل الحكومة على حظرها إعلان الموسم الثاني قبل الأوان.